اكتسبا لتانيث من المضاف اليه فيكون فاعلا كالرواية الاخرى
لصحة الاستغنا بهما عنه وتلوح اى تتضح على الاكوان اى المكونات
المحدثات انوارها لان الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم نور
فيتنور بها العوالم الا ان نورها معنوى فلا يظهر فى عالم الملك
الاعلى سبيل خرق العادة اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى ال سيدنا محمد افضل ممدوح اى مثنى عليه بقولك فى القران
العزيز وغيره من الكتب السماوية وقد اثنى الله تعالى على غير واحد
من الانبياء والملائكة وعلى العموم والخصوص ونبينا صلى الله عليه
وسلم افضلهم بتفضيل الله تعالى عز وجل وجلب بعض ما اثنى
تعالى به عليه صلى الله عليه وسلم فى القران وغيره يخرج الى
التطويل واشرف داع للخلق للاعتصام اى التمسك بحبلك
استعير من الحبل الذى يشد عليه باليد والمراد هنا الدين وفسر
فى الاية بالقران وبالجماعة والدعاة الى الذين هم الرسل عليهم
السلام واتباعهم وخاتم انبيائك ورسلك صلاة تبلغنا الضمير
المستتر للصلاة اى بما جعل الله لها من السببية هذا على ما فى
النسخة السهلية وغيرها ووقع فى بعض النسخ زيادة بها فالبا
سببية والضمير فى تبليغ الى الله تعالى فى الدارين الدنيا والاخرة
عميم فضلك اى فضلك العميم اى الشامل الواسع فهو من اضافة
الصفة الى الموصوف وكرامة رضوانك لاشك فى كرامة
الرضوان وانه شىء كريم رفيع شريف بل هو افضل الكرامات واعلاها
وانفسها لقول الله عز وجل لاهل الجنة بعد ان اعطاهم فيها
ما الاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ورضوا
بذلك وقرت اعينهم واقروا به على انفسهم قال احل عليكم رضوانى
فلا اسخط عليكم بعده ابدا وصلك ضد الهجر والقطع اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد اكرم الكرماء والمرسلين
والملائكة والصديقين والشهداء والصالحين والمراد بهم الانبيا
فقط فيكون موافقا لقوله فيما ياتى اكرم انبياء الله الكرام

من عبادك

من عبادك جمع عبد يجمع عليه كما يجمع على عبيد وله جموع اخرى لكن هذين
الجمعين اكثر استعمالا لاكن العباد الغالب استعماله فى موضع التفخيم والترفيع
والكرامة والاخرى فى التحقير او الاستضعاف او قصد الذم وهو هنا
يحتمل لان يكون مرادا به الكرما فتكون من بيانية او يكون مرادا به مطلق
العبيد فتكون من تبعيضية والله اعلم واشرف المنادين بضم
الميم واهمال الدال المكسورة وبالنون اخره جمع مناد وهو الداعى هكذا
فى نسخ معتمدة ويوجد فى غيرها كثيرا بفتح الميم واعجام الذال ممدودة
وبالراء اخره من الانذار ووجدته فى نسختين المبادرين بضم الميم وبالموحدة
بعدها وزيادة راء بعد الذال وبالنون اخره المبادرة والبدار الى الشىء
وهو المسارعة والسبق اليه ولكن الصحيح النسخة الاولى والله اعلم
اى المنادين الخلق للاقبال لطرق بضمتين ويصح سكون الراء جمع طريق
وهو السبيل رشادك هداياتك والمراد بالمنادين لطرق الرشاد الرسل
عليهم الصلاة والسلام وسراقطارك جمع قطر بضم فسكون للناحية
وبلادك جمع بلد للقطعة من الارض واضاءة الوجود بشمس نبوته
صلى الله عليه وسلم ونور هداياته وسناء شريعته وتشفيع ملته
كل ذلك ظاهر لا يخفى والحمد لله صلاة لا تفنى لا تنعدم ولا تبيد
لا تهلك تبلغنا بها اى بسببها كرامة المزيد اى الزيادة المفسرة
فى الايات بالنظر الى وجه الله الكريم سبحانه فى جنة عدن ولا كرامة
تلحقها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا نعت محمد الرفيع
سببى جار على اللفظ على غير من هو له وهو صفة مشبهة مقامه
مرفوع بالصفة الواجب نعت سببى تعظيمه ارتفع بالواجب و
احترامه معطوف عليه وقد امر سبحانه بتعظيمه واحترامه فى غير ما
اية من القران فقد امر بتعزيره وتوقيره وعدم التقدم بين يديه
وخفض الصوت عنده ومخاطبته باشرف اسمائه وبالقول الحسن
واستيذانه فى الذهاب عنه وامر بطاعته وحض على اتباع سنته
والتاسى به واستجابة دعوته وحذر من مخالفته واقسم على عدم
ايمان من لم يحكمه فامره الى غير ذلك صلاة لا تنقطع ابدا ولا

Copyright © King Saud University